مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqi University
COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN JOURNAL

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

مَجلة عِلمية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الحادي والثلاثـــــون (31) الجزء الثاني (2)
الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانية .....عضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية ..... عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات ..... عضواً خارجياً.
٤. أ..م.د نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا ..... عضواً خارجياً
٥. أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر ..... عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمة .....عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة..... عضواً
٨. أ.د نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .....عضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .....عضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .....عضواً
١١. أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب .....عضواً
١٢. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .....عضواً
١٤. أ.م.د ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .....عضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال .....عضواً
١٦. أ.د يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.....عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية .....عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات – العدد (٣١) الجزء الثاني 15/ كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.٣٣	هذه رسالة الحذفية لأبي سعيد محمد الخادمي (ت ١١٧٦هـ) – دراسة وتحقيق –	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٦٦٤-٧١٢
.٣٤	الارهاق المهني وعلاقته بالتفكير التعاطفي لدى المرشدين التربويين	ا.م.د. محمد خضير محمود	٧١٣-٧٣٨
.٣٥	الرواية النوبية في ضوء النقد البيئي رواية (دنقلا) لعلي إدريس أنموذجا	م .د غادة جمال مكي	٧٣٩-٧٥٩
.٣٦	أثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج بالقبول والالتزام في خفض القمع العاطفي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. اسراء كريم خليفة	٧٦٠-٧٨٦
.٣٧	نَتَاجُ الشُّعَرَاءِ مِنْ سِيرَتِهُم (العَصْرُ العَبّاسِيّ) مِثَالًا	م. د. صلاح راهي إبراهيم	٧٨٧-٨١٦
.٣٨	اثر استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبةقسم معلم الصفوف الأولى بمادة التربية الفنية	م.د. علي جبار محمد	٨١٧-٨٤٣
.٣٩	رؤية موجزة للدولة الخوارزمية في كتاب عفاف سيد صبرة التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية	م.م اسراء محسن عبد الواحد	٨٤٤-٨٦٢
.٤٠	قراءة في كتاب: مصرع الخلافة العثمانية لفهمي الشناوي	م.م اسيل هشام محمد	٨٦٣-٨٨٥
.٤١	آية الإذن بالقتال دراسة تفسيرية وتحليلة	م . م . آلاء صباح شكر	٨٨٦-٩٠٩
.٤٢	موقف عصبة الأمم من لواء الاسكندرونة	م.م. إيمان نعيم عرد	٩١٠-٩٢٦
.٤٣	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بمهارات التدريس لدى المعلمين	م.م ايناس اسماعيل شحاذه المشهداني	٩٢٧-٩٤٩
.٤٤	المستشرق وليم مونتجومري وات وكتابه فضل الاسلام على الحضارة الغربية (العلوم العقلية انموذجاً)	م.م. تغريد عبد الجواد عبد حاشوش	٩٥٠-٩٧٤
.٤٥	مجلة الزراعة العراقية عام (١٩٤٦- ١٩٥٨م) دراسة تاريخية	م.م. حسين علي حسين خليل	٩٧٥-١٠٠٢
.٤٦	الدرس الصوتي في الثلث الأخير من القرآن الكريم : دراسة لغوية دلالية"سورة الحشر أنموذجا	م.م. زينب صالح مهدي هاشم	١٠٠٣-١٠٢٤
.٤٧	دراسة تحليلة مقارنة في تفسير سورة المائدة(من الآية (٢٤ إلى ٣١) انموذجا)	م.م سعدة طعمة محسن علي	١٠٢٥-١٠٤٦
.٤٨	((أثر طريقة السياق المجتمعي في تحصيل طلاب الصف الاول الاسلامي في مادة العلوم))	م.م. عادل عبد اللطيف احمد القيسي	١٠٤٧-١٠٥٧
.٤٩	الإحالة وأثرها في تماسك النص القرآني، دراسة تحليلية في سورة غافر (قصة مؤمن آل فرعون أنموذجا)	م.م. عمر منذر خضير	١٠٥٨-١٠٨٤

.٥٠	دلالة الشمس والقمر في شعر ابن خفاجة الأندلسي	م.م. فاطمه الزهراء خليل ناصر أ.م.د. رافد جهاد عبدالله	١٠٨٥-١١٠٠
.٥١	الآراء العقدية للرازي في تفسيره الكبير	م.م. فرح عبد الصاحب سلمان	١١٠١-١١٢٢
.٥٢	ما نُسب إلى المبرد وفي المقتضب ما يُعارضه	م.م.عمار ثامر هزبر ديمي	١١٢٣-١١٤٣
.٥٣	قياس التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	سجى فوزي كاظم ا.د. إيمان عبد الكريم ذيب	١١٤٤-١١٧٣
.٥٤	الفنون البلاغية في كتابي المرزباني (ت ٣٨٤هـ) والسيوطي (ت٩١١هـ)	غفران قاسم سايط أ.د. سرى طه ياسين	١١٧٤-١٢٠١
.٥٥	نسق الفحولة والأنوثة والزمكان في شعر قبيلة مذحج	عُلا حسين عبدالله ا.د.صالح احمد رشيد	١٢٠٢-١٢٢٥
.٥٦	النسق القرابي لمجتمع الاميش دراسة انثروبولوجية في ولاية اوهايو الامريكية	محمد أمير عباس أ.د علي زيدان خلف	١٢٢٦-١٢٤٠
.٥٧	النظام الاقتصادي وتأثيره على السياسة المالية دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية	فريال عزيز عليوي أ.د علي زيدان خلف	١٢٤١-١٢٥٤
.٥٨	**The Correlation between Iraqi EFL University Students' Writing Self-Regulated Strategies and Performance**	مريم عبدالناصر طلال أ.د. ضياء مزهر خريبط	١٢٥٥-١٢٧٢
.٥٩	أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة في شعر المرّار الفقعسي (ت٧٥ هجرية)	كواكب محمد كحيط عبد الله أ.م.د. هدى هشام اسماعيل	١٢٧٣-١٢٩٨
.٦٠	**Exploring Themes, Characters, and Social Criticism in Arthur Miller's All My Sons: A Comprehensive, In-Depth Analysis**	د. اسامة عبد حمدي	١٢٩٩-١٣٢٣
.٦١	ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع	د.آدم عبد الشافع سليمان بخت د. جمال الدين إبراهيم عبدالرحمن أحمد أ.د محمد أحمد الأمين أحمد	١٣٢٤-١٣٤٨
.٦٢	الشخصية الإيجابية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.عماد إبراهيم فزع الجميلي	١٣٤٩-١٣٨٢
.٦٣	رمز الخمر في شعر الحارث بن بدر الغُداني	د. اسامه ماجد سلمان صالح	١٣٨٣-١٤٠١
.٦٤	التصوف ورجالاته وأبرز مراكزه في العراق من القرن الثالث الهجري الى القرن السادس الهجري – دراسة تاريخية	رئيس أحاث أقدم: وفاء ضياء محمد	١٤٠٢-١٤٢٩

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره الى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آلهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم31 ، الواحد والثلاثين ، بتأريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مدير تحرير المجلة

أ.د.أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

قياس التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

سجى فوزي كاظم

ا.د. إيمان عبد الكريم ذيب

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١. بناء اختبار للتفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

٢. قياس مستوى التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع البحث من (٢٧١٥٥٠) تلميذ وتلميذة من تلامذة المرحلة الابتدائية في الكرخ الاولى والثانية والثالثة، ، تم اختيار عينة ممثلة له مكونة من (٣٧٩) تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية بالطريقة العشوائية الطبقية.

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار للتفكير البصري تكوّن من ثلاثة مكونات تم تغطيتها بـ(٢٠) فقرة تم التحقق من صدق المحتوى والصدق البنائي لها ، و تم حساب الثبات باعتماد طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة معامل الفاكرونباخ، وبلغ معامل ثبات الأداة (٠.٨٧).

وقد توصل البحث الحالي إلى إن تلامذة المرحلة الابتدائية يتمتعون بالتفكير البصري.

وفي ضوء النتائج اقترحت الباحثة دراسة التفكير البصري وعلاقته بالتمييز البصري لدى الأفراد فاقدي البصر سابقا.

واوصت بتنظيم برامج تثقيفية وندوات توعوية حول الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، وبيان أثرها السلبي في صرف قدرات التلامذة عن توظيف التفكير البصري في المجال التعليمي، مع تشجيع الأسر على توفير بدائل تعليمية وترفيهية مثل الألعاب الذهنية والتفاعلية التي تعزز التفكير البصري.

الكلمات المفتاحية: قياس، التفكير البصري، تلامذة المرحلة الابتدائية.

Abstract

The current study aims to:

1. Construct a visual thinking test for primary school students.
2. Measure the level of visual thinking among primary school students.

The study adopted a descriptive methodology. The research population consisted of (271,550) male and female primary school students in Karkh I, II, and III. A representative sample of (379) students was selected using a stratified random sampling method.

To achieve the research objectives, the researcher constructed a visual thinking test composed of three components, covered by (20) items. The

content validity and construct validity of the test were verified. The reliability was calculated using Cronbach's Alpha coefficient, and the instrument's reliability coefficient reached (0.87).

The findings revealed that primary school pupils possess visual thinking skills. In light of these results, the researcher suggested conducting further studies on visual thinking and its relationship to visual discrimination among individuals with previous visual impairments.

The study recommended organizing educational programs and awareness seminars on the excessive use of electronic games and social media, highlighting their negative impact on diverting pupils' abilities from employing visual thinking in the educational context, and encouraging families to provide educational and recreational alternatives such as mental and interactive games that enhance visual thinking.

Keywords: Measurement, Visual Thinking, Primary School Students.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

إن التعليم السائد في عصرنا الحالي يعتمد على الحفظ والتلقين للتلميذ واصبح دوره متلقي فقط، مما تدعو الحاجة إلى إعادة النظر في طرائق التدريس والمناهج وجعلها تضيف للتعليم عنصر المتعة والتشويق وجذب انتباه التلامذة وذلك من خلال إثراء المناهج بالصور التوضيحية والمخططات والخرائط الذهنية التي ترتبط بالمنهج ومواضيعه، وبذلك يكون التعليم والمتعلم نشط فاعل، لكي نواكب عصر التفكير البصري بدلا من الاعتماد الكامل على نصوص الكتابة التي تدفع التلميذ للملل.

وفي حدود علم الباحثة ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، لم ترصد الباحثة دراسات استخدمت المنهج الوصفي لدراسة التفكير البصري باستثناء دراسة (هذال، ٢٠١٨) التي اشارت الى ان هناك انخفاض في مستوى التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .

واستنادا على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الآتي:

ما مستوى التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ؟

أهمية البحث :

يحتل التفكير البصري دورا بارزا في الإبداع والابتكار ولقد وظفوا العديد من العلماء هذا النوع من التفكير لابتكاراتهم (عبيد وليم، ٢٠٠٤ : ٦٢) ، لما له من أهمية بالغة فهو يسهم في ترابط الأفكار والنمو الطبيعي للمفهوم العلمي، وايضا يبرز العلاقات البينية المكانية، ويسهل تفسير الظواهر العلمية (Golon , 2002 , 62) ..

وإن التفكير البصري من الموضوعات المهمّة التي ينبغي الاهتمام بها، لما له من دور في تنمية القدرات العقلية للمتعلمين، وجعلهم أكثر إنتاجًا وإبداعًا، وقادرين على إيجاد حلول للمشكلات بطرق مبتكرة. فهو يُنمّي الخيال لدى التلاميذ، وينقلهم من التفكير في الموضوعات المحسوسة إلى المجردة.

وترجع أهمية استخدام التفكير البصري في كونه يفتح المجال لرؤية الأشكال الهندسية بصريا وعمل مقارنات بصرية بين خواص تلك الأشكال لتصل مباشرة إلى المتعلم وهذا بدوره يؤدي إلى تثبيت خواص كل شكل في ذهن المتعلم وبقاء أثر التعلم كما يمكن اكتساب المهارات الرياضية عن طريق تقديم خطوات اكتساب كل مهارة والتدريب عليها بالاضافة إلى ذلك يساعد التفكير البصري المتعلم على الاتصال بالآخرين من خلال المناقشات (عامر وإيهاب ، ٢٠١٦ ، ٦٣).

إن التفكير البصري لما له من أهمية ، يمثل أداة عظيمة لتبادل الأفكار بسرعة قياسية ، سواء تم ذلك بصورة فردية أو جماعية ، حيث يساعد على تسجيل الأفكار والمعلومات بصورة منظمة ، بغرض عرض ما يمكن عمله أو معالجته تجاه موضوع أو مشروع ما بصورة واضحة ، وبالإضافة إلى تميز هذا الأسلوب من التفكير في تنظيم المعلومات المعقدة ، فإن اختلاط الألوان و الصور و الأشكال في المشاهد المتتابعة الملتقطة بواسطة العين تعمل على زيادة القدرة على ما يسمى باستحضار المشاهدة ، وهى ذات فائدة جمة من خلال التحصيل العلمي لاستيعاب المعلومات الجديدة بسرعة واتقان (طافش، ٢٠٢١: ٤١) .

وتعتبر تنمية التفكير البصري أحد أهداف تعليم الأطفال ، وذلك بسبب امتلاكهم ذاكرة بصرية أقوى من ذاكرتهم اللفظية، اذ يساعد على تحويل المعرفة من صورة لفظية إلى صورة بصرية تبقى عالقة في ذهنه لفترات طويلة(جاد الحق، ٢٠١٨ :٤٥)

وتمثل المدرسة إحدى المؤسسات الأساسية التي تقع عليها مسؤولية تنمية القدرات العقلية عند التلامذة بتنمية مهارات التفكير ، باعتباره المدخل البنائي للسلوك الفعال الذي يسمح بالتعامل الايجابي مع التطورات الجارية في هذا العصر الذي يشهد العديد من المتغيرات ، ومن ثم فإن تعلم مهارات التفكير هو بمثابة تمكين الفرد من اكتساب القدرة على التعامل بفعالية مع أي نوع من المعارف والمعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل الأمر .

وتعتبر المرحلة الابتدائية أساسًا حيويًا في مسيرة التلميذ التعليمية، فهي ليست مجرد بداية، بل هي الفترة التي تتشكل فيها شخصيته وتُزرع فيها القيم الأساسية التي تصحبه طوال حياته بتوفير تجربة تعليمية شاملة ومتكاملة للطلاب في هذه المرحلة، لأنها تُدرك جيدًا أهمية السنوات الأولى في تحقيق نجاح مستقبلي في المراحل التعليمية اللاحقة بفضل البرامج المتنوعة والدعم المستمر الذي تقدمه وتهيئتهم لمواجهة تحديات المراحل الدراسية المستقبلية بثقة وقوة.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١. بناء اختبار للتفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

٢. قياس مستوى التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

١- الحدود الموضوعية : التفكير البصري.

٢- الحدود البشرية : تلامذة المرحلة الابتدائية.

٣- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة بغداد (الكرخ الاولى والثانية والثالثة).

٤- الحدود الزمانية : (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

١-**قياس** : هو العملية التي نحصل من خلالها على قيمة رقمية لصفة من الصفات أو خاصية معينة وفقا لبعض المعايير والمحكات (غانم ، ٢٠١٨ : ١١).

٢-**التفكير البصري:**

(عفانة ،٢٠١١): "قدرة عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية حيث يحدث هذا النوع من التفكير عندما يكون هناك تنسيق متبادل بين ما يراه المتعلم من أشكال ورسومات وعلاقات وما يحدث من ربط ونتاجات عقلية معتمدة على الرؤية والرسم المعروض"(عفانة،٢٠٠١ : ٦٠).

التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلامذة من خلال إجاباتهم على فقرات اختبار التفكير البصري.

المرحلةالابتدائية:

هي أول مراحل التعليم الإلزامي في العراق، تبدأ من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف السادس الابتدائي، ويُقبل فيها الأطفال الذين أكملوا السادسة من العمر أو الذين سيكملونها حتى 31 كانون الأول من السنة الدراسية نفسها، وبإمكان وزارة التربية قبول من لا يتجاوز عمره التاسعة ضمن

ضوابطها .وتهدف هذه المرحلة إلى تنمية الجوانب البدنية والفكرية والخلقية والروحية للطفل(نظام المدارس الابتدائية ، ١٩٧٨).

الفصل الثاني / خلفية نظرية ودراسات سابقة

نشأة وتطور التفكير البصري:

نشأ التفكير البصري منذ خلق الإنسان ، فلقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالتبصر والتدبر والتفكير فيما حولنا في مواضع عديدة في القرآن الكريم(المطيري ، ٢٠٢٤ ، ٥٥٥).

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ (٦) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٧) تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ (٨) ﴾ (ق ، آية ٦-٨). الآية تدعو الى النظر والتبصر والتفكير في خلق الله .

بالرغم من نشأة التفكير البصري منذ القدم، إلا أن بداية الاهتمام به أساسًا ترجع إلى مجال الفن (رزوقي وعبد الكريم ، ٢٠١٥ ، ٥٥٥).

وفي العصر الحديث، أول من تناول التفكير البصري بالتطبيق والدراسة علماء علم النفس (الجشطالت). كان ذلك في مطلع القرن العشرين، عندما قاموا بدراسة كيفية استخدام الإنسان لعينه في رؤية الصورة الكلية للأشياء، وكيفية التعرف على الأجسام وتحديد أماكنها(الديب ،٢٠١٥ ، ٥٥٥).

يعتبر العالم أرنهايم Arnhiem أول من استخدم مصطلح التفكير البصري متأثرًا بنظرية الجشطالت التي عُرفت بالاستبصار، مبينا أن الفرد يفكر بصريا قبل أن يتكلم شفويا، وأن من أهم مكونات التفكير البصري الرؤية، والرسمة، والتصور الذي يحمله ذلك الشيء، كما يعتمد هذا النوع من التفكير على العديد من مهارات التمييز البصري كالتحليل، والربط، وإدراك العلاقات المكانية، والتفسير، والاستنتاج (Sholihah & maryono , 2020 : 178) .

وقد أوضح الأدب التربوي أن للتفكير البصري مجموعة من المصطلحات مثل:

- القدرة البصرية المكانية.
- الإدراك البصري المكاني.
- التطور البصري المكاني.
- الدوران العقلي.
- الإحداثيات المرجعية.
- المكان البصري.
- الحس المكاني.
- الاستدلال المكاني.

- القدرة المكانية (عامر وإيهاب، ٢٠١٦ : ٥٤) .

التفكير البصري :

يرى سليمان أن أكبر عمليات التفكير أهمية تأتي مباشرة من إدراكنا للعالم من حولنا، حيث تعد حاسة الإبصار بمثابة النافذة الكبرى على العالم، فهي تقدم لنا موردًا خصبًا من المعلومات البصرية، وأتاحت لنا الفرصة للتعرف على ما حولنا والتفكير فيه (Hassan ,2007:648) .

يعتبر التفكير البصري وسيلة مهمة لبقاء أثر التعلم بسبب ارتباطه بحاسة البصر ويمكن إصلاح العديد من مشكلات فهم المفاهيم المجردة التي تحتاج مهارات خاصة في التفكير عن طريق التمييز البصري للأشياء والنصوص (Afana, 2001: 648).

يسهل التفكير البصري عملية الاتصال والتواصل بين البشر، ويمكن الإنسان من تفسير الظواهر الطبيعية، وينمي التعلم المستقل (Golon , 2002 : ٦٤٨) ، فحينما ينظر المشاهد إلى رسم ما فإنه يفكر تفكيرا بصريا لفهم الرسالة المضمنة في الرسم فالتفكير البصري يجمع بين أشكال الاتصال البصرية واللفظية في الأفكار بالإضافة إلى أنه وسيط للاتصال والفهم الأفضل لرؤية الموضوعات المعقدة والتفكير فيها مما يجعله يتصل بالآخرين (عامر وإيهاب، ٢٠١٦ : ٥٣).

مكونات التفكير البصري

يعتبر التفكير البصري من النشاطات والمهارات العقلية التي تمكن المتعلم من، الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصريا ولفظيا ولهذا فإن التفكير البصري يحدث بشكل تام عندما تندمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط ولتوضيح العلاقة بينها نأخذ مطابقة كل صنفين على حده يمكن توضيحها في الشكل التالي:

١- عندما تتطابق الرؤيا مع الرسم فإنها تيسير وتسهل عملية الرسم بينما يؤدي الرسم دورا مهما في تعزيز عملية الرؤية وتنشيطها .

٢- عندما يتطابق الرسم مع التخيل فإن الرسم يثير التخيل ويشير إليه ، أما التخيل فيهيئ قوة دافعة للرسم ومادة له .

٣- عندما يتطابق التخيل مع الرؤية فإن التخيل يوجه الرؤية وينقيها بينما توفر الرؤية المادة الأولية للتخيل (عامر وإيهاب، ٢٠١٦ : ٦٧) ، فالذين يفكرون بصريا ويوظفون الرؤية والتخيل والرسم بطريقة نشطة ومرنة وينتقلون أثناء تفكيرهم من تخيل إلى آخر فهم ينظرون إلى الموقف أو المشكلة من زوايا مختلفة وبعد فهمهم البصري للموقف أو المشكلة يتخيلون حلولا بديلة ثم يحاولون التعبير عن ذلك برسوم سريعة لمقارنتهم وتقويمها فيما بعد(عامر وإيهاب، ٢٠١٦ :٦٧-٦٨) .

خصائص التفكير البصري

يتميز التفكير البصرى ببعض الخصائص حددها إبراهيم فيما يلي :

١-أسس بناء الموضوعات : حيث يتم بناء الموضوعات على أسس واضحة وسليمة تدعم المادة العلمية وتتوافق مع المرحلة العمرية للتلاميذ ، وتلاءم المقررات الدراسية وتتضمن بها المثيرات البصرية كالصور والرسوم والأشكال.

٢-القابلية للتغيير : وهي تمثل البيانات التي تكتب على الرسوم أو التي يمكن تلوينها أو تصميمها في أشكال أو مخططات أو خرائط لتجسيد الأفكار البصرية المختلفة وإعادة تشكيلها حسب الأفكار والموقف التعليمي.

٣-القابلية للمعالجة : يمكن معالجة الأشكال والمخططات مع استكشاف العلاقات بين الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية الواردة بالموضوع ، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء .

٤-سهولة الاستخدام : أدت التكنولوجيا الحديثة إلى توفير تقنيات وأدوات التفكير البصرى وسهولة الحصول عليها، حيث يسهم التفكير البصري في تصنيف الأشياء وسهولة استخدامها (إبراهيم ، ٢٠٠٦: ٨٤-٨٥).

عمليات التفكير البصري :

يرتكز التفكير البصري على عمليتين بينها أحمد (٢٠١٦) هما:

أولا: الإبصار: يعتمد على حاسة البصر لبيان وتحديد مواضع الأشياء وللتوضيح للفرد ما حوله.

قال تعالى : (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [سورة النحل، ٧٨]

ثانياً: التخيل : عملية تجميع صور وإعادة ترتيبها وصياغتها مع الحاجة إلى التخيلات العقلية وحفظها في العقل من أجل استخدامها في مهارات خاصه في العقل، وهذا يؤدي إلى نجاح عملية التفكير البصري (أحمد، ٢٠١٦).

وتضيف الباحثة أن الإبصار هو العملية التي يتم من خلالها التكيف والتفاعل والتواصل مع الآخرين والتعلم ورؤية جمال الطبيعة ، ويحدث الإبصار عندما يتم من خلال الشبكية تحويل الإشارات الضوئية الى إشارات كهربائية والتي تنتقل بدورها عن طريق العصب البصري الى الدماغ ليتم معالجتها وفهمها . والتخيل هو إنشاء صور عقلية .

أدوات التفكير البصري :

تقسم أدوات التفكير البصري الى :

١-مخططات العصف الذهني : وهي مخططات شاملة ومتكاملة بالفكرة الأساسية المركزية.

٢-المنظمات البيانية لمهمات محدودة : وهي أدوات بصرية تستعمل لعرض المعلومات وتحديدها وتعريفها اعتمادا على محتوى معين.

٣-خرائط عمليات التفكير : وهي أدوات بصرية عرفت وصممت لتجسيد أنماط التفكير ومنها خرائط المفاهيم وخرائط العقل (Hyerle, 1996: 222).

اتفق كل من Welleman و مهدي بأن التفكير البصري يتألف من ثلاث أدوات رئيسية، وهي:

١ – الصور : تعد الصور وسيلة دقيقة للتواصل، لكنها قد تواجه عقبات مثل صعوبة الحصول عليها أحياناً، واحتمال استغراق وقت طويل بسبب عدم قدرة الفرد على استدعائها بسهولة.

٢-الأشكال أو الرسوم التخطيطية : وتوظف لتوضيح الأفكار والحلول المثالية، وتشمل الرسومات المرتبطة بالصور .

٣-الرموز : تُجسدها الكلمات فقط، وهي الأكثر استخداماً في عملية التواصل، كما تعتبر الأكثر تجريداً (Wileman , 1993 : 87) (مهدي ، ٢٠٠٦ ، ٦١٢) .

طرائق التفكير البصري

هناك ثلاث طرائق للتفكير البصري هي :

١-التفكير برؤية الأجسام من حولنا .

٢-التفكير بالتخيل عبر قراءة كتاب .

٣-التكير بالكتابة أو الرسم (مهدي، ٢٠٠٦: ٢٦) .

فالبشر غير فاقدي البصر ، لديهم الكثير من المهارات المختلفة ، ترتبط بمكونات التفكير البصري وهي الرؤية والرسم والتخيل ، مثلا : قد يكون المصور فعالا في تمثيل رأيه على شكل تخطيطي ، بينما نجد أن الفنان أكثر قدرة على ترجمة ملخص يتخيله إلى نقاش يحمل المعنى على نحو رمزي . (مهدي، ٢٠٠٦: ٢٦) .

مميزات التفكير البصري :

اولا : اللغة البصرية لغة عالمية يفهمها الإنسان باختلاف لغاتهم أو لهجاتهم (محمد ، ٢٠٠٤ : ١٩٢).

ثانيا : يسهل تذكر المعلومات المتضمنة بها واستقبالها لفترة طويلة جدا ولقد ثبت علميا أن

ثالثا : يحسن من نوعية التعلم ويسرع من التفاعل بين الطلبة (مهدي ، ٢٠٠٦ ، ١٩٢).

رابعا : ينمي مهارات حل المشكلة لدى الطلبة(مهدي ، ٢٠٠٦ ، ١٩٢).

خامسا: الوسائل المستخدمة في التفكير البصري آمنة وغير مكلفة (الشوبكي ، ٢٠١٠ :١٩٢)

سادسا : يدعم طرق التدريس المختلفة (الشوبكي ، ٢٠١٠ : ١٩٢).

سابعا : يساعد التلميذ على اكتساب قدرة التعلم الذاتي (الشوبكي ، ٢٠١٠ : ١٩٣).

ثامنا : يسهل من إدارة الموقف التعليمي (محمد،٢٠٠٤: ١٩٣).

تاسعا : يناسب كافة المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي (عامر وإيهاب ، ٢٠١٦ ، ١٩٣).

عاشرا : يساعد على إدراك البيئة المحيطة بسهولة ويسر (عامر وإيهاب ، ٢٠١٦ ، ١٩٣).

العوامل المؤثرة في عملية استرجاع الذكريات البصرية :

هناك عوامل تؤثر في عملية استرجاع الذكريات البصرية ومنها:

١-المحفزات البصرية : عند رؤية صورة معينة ترتبط بالماضي تثار لدى الشخص سلسلة من الذكريات البصرية تم رؤيتها في ذلك الوقت وفي نفس المكان .

٢-المحفزات السمعية : عند سماع صوت أو كلمة أو جملة ربطها الدماغ في الماضي بذكريات وأحداث مهمة في حياة الشخص يبدأ الدماغ بإعادة هذه الذكريات البصرية وما يرتبط بها من مشاعر.

٣-المحفزات المتعلقة بالروائح : فعند شم رائحة عطر معين يبدأ الشخص يتذكر أين ومتى شم هذا العطر؟ وتثار جميع الذكريات البصرية المرتبطة بهذا العطر.

(دراسة هذال، ٢٠١٨) حول التفكير البصري

هدفت دراسة (هذال،٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى التفكير البصري لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي، وأجريت الدراسة في العراق، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الإبتدائي، وأستخدمت الدراسة أداتا اختبار القدرة المكانية واختبار التفكير البصري، وفيما يتعلق بالوسائل الإحصائية، أستخدمت الدراسة معادلة كيودر ريتشاردسون_٢٠ والاختبار التائي لعينة واحدة (t_test) ومعامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائجص ان تلاميذ عينة البحث يمتلكون قدرة مكانية وبمستوى جيد، وايظا وضحت النتائج ان تلاميذ العينة لا يمتلكون تفكير بصري، وتوجد علاقة طردية بين القدرة المكانية والتفكير البصري.

الفصل الثالث/ منهج البحث واجرائاته

أولاً: منهجية البحث:-

استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي لملاءمته أهداف البحث ، فهو أسلوب من أساليب البحث العلمي يعتمد على دارسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا كميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٩: ٢٤٧).

ثانياً: مجتمع البحث:-

يقصد بجتمع البحث الأصلي كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة(عبيدات وآخرون، ١٩٩٩: ٨٤).

و من اجل الحصول على المعلومات المتعلقة بأعداد تلامذة المرحلة الابتدائية لمحافظة بغداد قامت الباحثة بجمع البيانات عن تلامذة المرحلة الابتدائية الحكومية للصفوف الرابع والخامس

والسادس بمحافظة بغداد للكرخ الاولى والثانية والثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وذلك بموجب كتب تسهيل مهمة التي زودت بها الجهات المعنية ملحق (١-أ،١-ب ،١-ج،١-د)، وقد تكون مجتمع البحث من (٢٧١٥٥٠) تلميذ وتلميذة موزعين على ثلاث مديريات، وبلغ عدد التلامذة في الصف الرابع (٤٦٥٥١) ذكور و(٤٣٧٥١) إناث في المديريات الثلاثة. في حين بلغ عدد الذكور في الصف الخامس(٤٩٧٩٣) و (٤٥٣٢٣) إناث ، وبلغ عدد الذكور في الصف السادس (٤٣٢٣٥) و (٤٢٨٩٧) إناث.

ثالثاً: عينة البحث:-

تكونت عينة البحث من (٣٧٩) تلميذ وتلميذة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية في بغداد موزعين على الكرخ الاولى والثانية والثالثة في المدارس الابتدائية الحكومية وللصفوف الرابع والخامس والسادس تبعا لمتغيري الصف والجنس، بواقع(٤٤) ذكر و(٤٠) أنثى من الكرخ الاولى، و(٩٢) ذكر و(٨٨) أنثى من الكرخ الثانية، و(٦٠) ذكر و(٥٥) أنثى في الكرخ الثالثة.

رابعا خطوات بناء اختبار التفكير البصري

١-تحديد المفهوم :

حددت الباحثة التعريف النظري لاختبار التفكير البصري وتضمن الآتي : التفكير البصري يحدث بشكل تام عندما تندمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط (عامر وإيهاب، ٢٠١٦ : ٦٧) .

٢-تحديد المكونات الأساسية للأداة:-

حددت الباحثة مكونات الاختبار وذلك في ضوء أدبيات التفكير البصري، ومن خلال مراجعتها الدقيقة لعدد كبير من الأدوات التي استخدمها الباحثون في قياس التفكير البصري، كدراسة (مهدي،٢٠٠٦)، ودراسة (مشتهى ،٢٠١٠)، ودراسة (جبر، ٢٠١٠)، ودراسة (الحسامية، ٢٠٢٠)، ودراسة (عون، ٢٠٢٣)، وتم تحديد مكونات التفكير البصري ، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى تحديد (٣) مكونات وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١) مكونات التفكير البصري

تسلسل المكون	المكونات
١.	الرؤيا
٢.	التخيل
٣.	الرسم

وقد تم عرض هذه المكونات (ملحق/١) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تربية خاصة، رياض الاطفال، علم النفس التربوي، علم نفس النمو، علم النفس العام، علوم العلاج النفسي والعصبي، قياس وتقويم، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (١٩) محكماً (ملحق/ ٢) ، ولم يعترض

المحكمين على أي مكون من المكونات.

وبالاعتماد على ما متوفر من معلومات حددت الباحثة الوزن النسبي لكل مجال من مجالات الأداة وفق آراء المحكمين الذين عرضت عليهم وتم تقدير الوزن النسبي لكل مكون وفق مقياس سباعي متدرج ، وبعد تحليل استجاباته إحصائياً باستخدام معادلة الوسط المرجح لحساب الوزن النسبي لكل مكون أتضح أنها تتباين في قوة قياسها، ثم قامت الباحثة بتقريب الوزن النسبي لتكون عدداً صحيحاً وذلك لأن تحديد عدد فقرات المكونات مرتبط بتحديد قيمة الوزن النسبي لكل مكون، وبالاعتماد على ما سبق اصبح عدد فقرات الصورة الأولية للأداة (٢٠) فقرة تغطي (٣) مكونات والجدول(٢) يوضح توزيع فقرات الاختبار على المكونات الرئيسية له وكذلك الأوزان النسبية لهذه المكونات.

جدول(٢) عدد المكونات والوزن النسبي وعدد اسئلة كل مكون

تسلسل المكون	المكونات	الوزن النسبي	عدد الفقرات
.١	الرؤيا	40%	٨
.٢	التخيل	35%	٧
.٣	الرسم	25%	٥
	المجموع	100%	٢٠

٣-صياغة الفقرات لكل مكون:-

اعتمدت الباحثة أوزن أهمية المكونات في تحديد عدد فقرات الأداة والتي أصبح عددها على وفق هذا الأسلوب (٢٠) فقرة تغطي جميع مكونات الأداة لذا تم إعداد الفقرات من خلال الإطلاع على المصادر والأدبيات التي توفرت لها والتي تناولت (التفكير البصري) أو الدراسات التي بحثت فيها أو في أحد مكوناتها وصياغة الباحثة لعدد من الفقرات بالاعتماد على مطالعتها في هذا المجال.

٤-صياغة البدائل:- حددت الباحثة أمام كل فقرة من فقرات السؤال الاول(مكون الرؤيا) (٤) بدائل للاجابة واحدة فقط منها صحيحة و (٣) خاطئة وتم تحديد أوزن الدرجات :

١-إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات السؤال الاول.

٢- إعطاء درجة الصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تتضمن أكثر من إجابة عن كل فقرة من فقرات السؤال الاول.

اما بالنسبة للسؤال الثاني (مكون التخيل):

يتم تقدير أعلى الدرجات للأفكار التي تتسم بالندرة والأقل تكرار:

١-الاستجابة تكررت لمرة واحدة فقط تقدر بثلاث درجات.

٢-الاستجابة تكررت لمرتين تُقدر بدرجتين.

٣-الاستجابة تكررت لثلاث مرات تُقدر بدرجة واحدة.

٤-الاستجابة تكررت لأربع مرات فأكثر تُقدر بدرجة صفر.

اما بالنسبة للسؤال الثالث (مكون الرسم):

يتم تقدير إعطاء درجتين واحدة للإجابة الصحيحة والثانية للرسم ، وصفر للإجابة الخاطئة .

٥-تعليمات الأداة:-

الغرض من اعداد تعليمات الأداة هو توضيح للمستجيب كيف يجيب على الفقرات ومحاولة تبسيط وبيان المطلوب منه بأفضل صورة لضمان فهمه للفقرات والحصول على افضل استجابة حقيقية، وتم اخفاء الغرض الحقيقي من البحث لتقليل عامل المرغوبية الاجتماعية التي قد تحدث.

٦-التحقق من صلاحية فقرات الاختبار:-

عرضت الأداة بصيغتها الأولية (ملحق /٣) على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٩) محكما في اختصاصات (التربية خاصة، رياض الاطفال، علم النفس التربوي، علم نفس النمو، علم النفس العام، علوم العلاج النفسي والعصبي، قياس وتقويم، وعلم النفس) (ملحق / ٢) ، لإبداء آرائهم حول:

- مدى صلاحية وسلامة صياغة فقرات الأداة.
- مدى شمول الأداة.
- إصافة أو تعديل أو حذف أي فقرة من فقرات الأداة.

وبالاعتماد على آراء المحكمين تم تعديل (١١) فقرة من قبل المحكمين (ملحق / ٤) وتم الإبقاء على (٢٠) فقرة تشكل الصيغة النهائية للأداة (ملحق / ٥) التي طبقت على العينة الاستطلاعية ، واعتمدت الباحثة على معيار (٦٣.١٦%) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات وبناء على ذلك استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق المحكمين (٦٣.١٦%) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) باستخدام مربع كاي لعينة واحدة (احمد، ١٩٨٩: ٢٨٣) وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى(٠,٠٥) والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول(٣)

نتائج اختبار مربع كاي لآراء الخبراء المتخصصين الموافقين وغير الموافقين حول صلاحية فقرات اختبار التفكير البصري

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء				قيمة كا٢		الدلالة الإحصائية
		الموافقون	النسبة المئوية	غير الموافقون	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
١،٣،٤،٥،٦	٥	١٩	%١٠٠	٠	%٠	19	٣.٨٤	دالة
٢،٧،٨،٩	٤	١٨	%٦٨.٤٢	٦	%٣١.٥٨	15.21	٣.٨٤	دالة
١٠،١٣،١٥	٣	١٧	%٨٩.٤٧	٢	%١٠.٥٣	11.84	٣.٨٤	دالة
١١،١٢،١٤،١٦،١٩	٥	١٦	%٨٤.٢١	٣	%١٥.٧٩	8.89	٣.٨٤	دالة
١٧،١٨،٢٠	٣	١٥	%٦٣.١٦	٧	%٣٦.٨٤	6.37	٣.٨٤	دالة

من الجدول (٣) يتضح ما يأتي:

١-حصلت موافقة المحكمين على صلاحية (٢٠) فقرة في قياس ما وضعت لأجل قياسه تتوزع على مكونات الأداة إذا كانت أقل قيمة محسوبة لمربع كاي وهي (6.37) دالة عند مستوى(٠,٠٥).

٢-أقترح بعض المحكمين إجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات، وبناء على آرائهم تمت إعادة صياغة هذه الفقرات(ملحق / ٤)

٧-تصحيح الأداة:-

تصحيح الأداة هو الحصول على الدرجة الكلية للفرد، وتحتسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات على جميع فقرات الاختبار، وتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب بالجمع الجبري لدرجات استجاباته على فقرات الاختبار، ومن الناحية النظرية فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب تكون (٣٩) وأدنى درجة (صفر) .

٨-التجربة الاستطلاعية للأداة:-

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى وضوح معنى وصياغة الفقرات لدى العينة الاستطلاعية ليتسنى للباحثة التعرف على الصعوبات التي قد تواجههم ومحاولة معالجتها أن وجدت، إذ طبقت الباحثة الاداة على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٤) تلميذا وتلميذة من تلامذة مدرسة الذرى الابتدائية المختلطة، وتم توزيع الأداة على (٤) تلميذات و(٤) تلاميذ لكل صف من الصفوف الرابع والخامس والسادس، ووضحت الباحثة لهم طريقة الاجابة وناقشت معهم وضوح التعليمات والفقرات وصياغتها، وتبين من خلال هذا التطبيق إن التعليمات والفقرات واضحة.

٨-التحليل الإحصائي لفقرات الأداة:-

أن تحليل الفقرات عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس ، لذلك قامت الباحثة بتحليل الفقرات إحصائيا بهدف تحديد معامل صعوبتها ومعرفة قدرتها على التمييز ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باختيار عينة للتمييز تتكون من (٣٠٠) تلميذ وتلميذة ، ومن اجل تعيين عدد الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا وعدد الاستمارات الحاصـــــلة على الدرجات الدنيا والتي تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، لابد من أيجاد الخصائص الإحصائية لدرجات اختبار التفكير البصري لمعرفة الصورة التي تتوزع بها الدرجات وكما يوضحها جدول(٤).

جدول (٤)

الخصائص الإحصائية الوصفية للدرجات الكلية لاختبار التفكير البصري

الخصائص الإحصائية الوصفية	الدرجات الكلية
المتوسط Mean	19.21
الوسيط Median	18.50
المنوال Mode	16.00
الانحراف المعياري Standard deviation	4.65
الالتواء Skewness	.290
التفرطحKurtosis	-1.04
اعلى وأقل درجة	٣١-١١

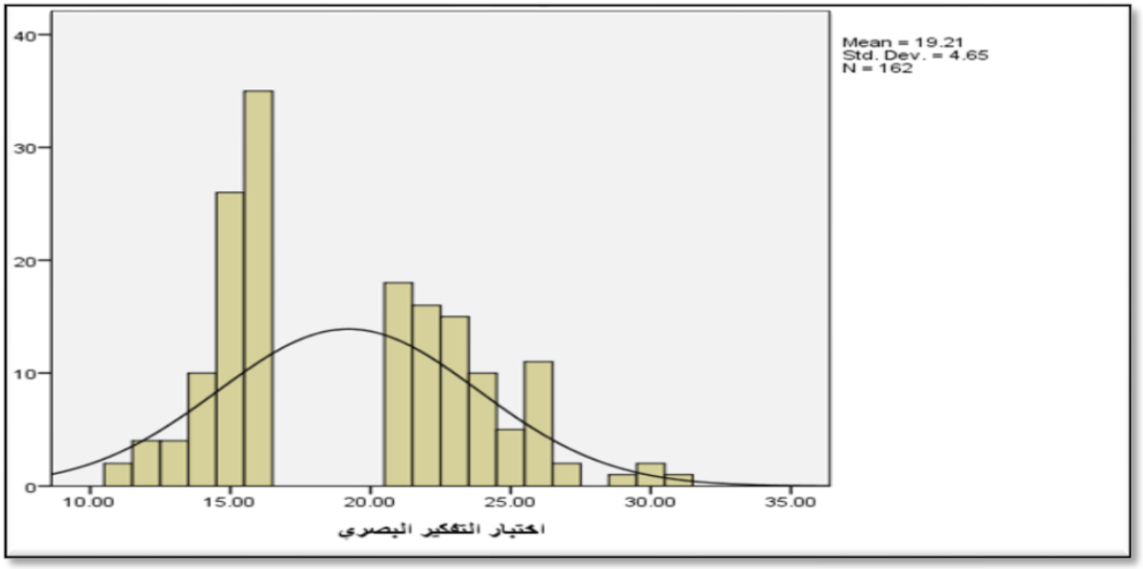

شكل(١) توزيع درجات أفراد العينة على اختبار التفكير البصري

وبملاحظة الخصائص الإحصائية نجد أن توزيع درجات افراد العينة يقترب من التوزيع الاعتدالي ، ويظهر ذلك من الشكل (١) ، مما يعطي مبررا للباحث لسحب النسبتين من

الاستمارات (٢٥%-٢٧%) أذا كان التوزيع اعتداليا (النبهان ،٢٠٠٤: ١٩٧) وعلية قامت الباحثة بسحب(٢٧%) من الاستمارات للمجموعتين العليا والدنيا، وذلك لإيجاد الآتي:

أ- معامل الصعوبة والسّهولة للاختبار:

الغاية الأساسية منه اختيار الفقرة ذات صعوبة ملائمة، يتم حذف الفقرة المتطرفة (الصعبة جدا والسهلة جدا)، وتم حساب معاملي صعوبة وسهولة كل فقرة من فقرات اختبار التفكير البصري والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

قيم معامل الصعوبة والسّهولة لفقرات اختبار التفكير البصري

رقم الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	قيمة معامل الصعوبة	قيمة معامل السهولة	الدلالة الإحصائية
1	101	61	0.38	0.62	دالة
2	108	54	0.33	0.67	دالة
3	89	73	0.45	0.55	دالة
4	97	65	0.4	0.6	دالة
5	90	72	0.44	0.56	دالة
6	100	62	0.38	0.62	دالة
7	105	57	0.35	0.65	دالة
8	92	70	0.43	0.57	دالة
9	99	63	0.39	0.61	دالة
10	106	56	0.35	0.65	دالة
11	105	57	0.35	0.65	دالة
12	102	60	0.37	0.63	دالة
13	89	73	0.45	0.55	دالة
14	85	77	0.48	0.52	دالة
15	115	47	0.29	0.71	دالة
16	115	47	0.29	0.71	دالة
17	99	63	0.39	0.61	دالة
18	118	44	0.27	0.73	دالة
19	108	54	0.33	0.67	دالة
20	109	53	0.33	0.67	دالة

ونلاحظ من الجدول(٥) أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تتراوح بين (٠.٤-٠.٤٨) ، وأن معامل السهولة لفقرات الاختبار قد تراوحت بين(٠.٦-٠.٧٣) مما يدل على أن فقرات الاختبار تميز بين الأفراد ذوي مستويات القدرة المتباينة(النبهان، ٢٠١٣: ٢٥٥)، وبذلك تعد فقرات الاختبار مناسبة، إذ يشير علام (٢٠٠٦) إلى أن فقرات الاختبار تعد ذات معامل صعوبة مناسباً إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠.١٥- ٠.٨٥)(علام، ٢٠٠٦: ١١٤).

ب- قوة تمييز الفقرة (Discrimination Power):

تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باعتماد معادلة قوة تمييز الفقرة ، وحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار، والجدول(٦) يوضح ذلك:

جدول(٦)

القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير البصري

رقم الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	قيمة معامل التمييز	الدلالة الإحصائية
1	62	39	0.28	دالة
2	65	43	0.27	دالة
3	56	33	0.28	دالة
4	61	36	0.31	دالة
5	56	34	0.27	دالة
6	63	37	0.32	دالة
7	64	41	0.28	دالة
8	58	34	0.3	دالة
9	66	33	0.41	دالة
10	64	42	0.27	دالة
11	69	36	0.41	دالة
12	67	35	0.4	دالة
13	58	31	0.33	دالة
14	57	28	0.36	دالة
15	75	40	0.43	دالة
16	72	43	0.36	دالة

17	65	34	0.38	دالة
18	69	49	0.25	دالة
19	73	35	0.47	دالة
20	73	36	0.46	دالة

ونلاحظ من الجدول(٦) أنّ قوة تمييز فقرات اختبار التفكير البصري تراوحت بين (٠.٣- ٠.٤٧) ، وبذلك تعد فقرات مميزة ومقبولة، إذ ذكر(علام،٢٠٠٦) أن الفقرات تكون مقبولة والتمييز حقيقياً، إذا كانت قوتها التمييزية (٢٠%) فما فوق (علام ،٢٠٠٦: ١١٦).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أن الأسلوب الثاني لايجاد تمييز الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من المقياس والدرجة الكلية له وقد استخرج معامل الارتباط الثنائي النقطي Point Biserial Correlation اذ يشير فيركسون الى ان الارتباط الثنائي النقطي هو اكثر الطرائق شيوعا في حساب الارتباطات بين فقرات الاختبار ثنائية الدرجة ودرجة الاختبار ككل (فيركسون ،١٩٩١،ص ٥١٥) ، واستخدم الاختبار التائي لاختيار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط الثنائي النقطي وعدت القيمة التائية مؤشر لتتميز كل فقرة من خلال مقارنته بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٤٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) كما هو موضح في جدول (٧)

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط والقيم التائية لاختبار التفكير البصري

الفقرة	قيمة r	القيمة التائية		مستوى الدلاله عند ٠.٠٥
		المحسوبة	الجدولية	
1	0.326	2.39	1.96	دالة
2	0.295	2.14	1.96	دالة
3	0.507	4.08	1.96	دالة
4	0.357	2.65	1.96	دالة
5	0.351	2.60	1.96	دالة
6	0.428	3.28	1.96	دالة
7	0.451	3.50	1.96	دالة
8	0.382	2.86	1.96	دالة

9	0.364	2.71	1.96	دالة
10	0.322	2.36	1.96	دالة
11	0.595	5.13	1.96	دالة
12	0.339	2.50	1.96	دالة
13	0.326	2.39	1.96	دالة
14	0.292	2.12	1.96	دالة
15	0.324	2.37	1.96	دالة
16	0.28	2.02	1.96	دالة
17	0.352	2.61	1.96	دالة
18	0.35	2.59	1.96	دالة
19	0.377	2.82	1.96	دالة
20	0.708	6.95	1.96	دالة

المؤشرات السايكومترية لاختبار التفكير البصري

١- الصدق:

يعتبر الصدق إحدى الخصائص السايكومترية التي ينبغي على الباحث أن يتأكد من وجودها في الاختبار الذي يريد استخدامه ليتمكن من جمع البيانات للإجابة عن أسئلة بحثه، ويتم التحقق من صدق الاختبار قبل تطبيقه على عينة الدراسة (غانم، ٢٠١٨ : ٢٥٧-٢٥٨).

ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من أجلها وصدق المقياس يزودنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته (كراجة، ١٩٩٧ : ١٤١)، فصدق الاختبار مرتبط بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته (علام، ٢٠٠٠ : ١٨٦).

ويعد الصدق من السمات التي يجب أن يتصف بها الاختبار(سيوي، ١٩٩٩ : ٣٧)، ويكون الاختبار صادقاً كلما كانت مؤشرات –أي مفرداته تعبر عنه، وتعكس بدقة المفاهيم التي وضع الاختبار من أجل قياسها، ويشير صدق الاختبار إلى أن الاختبار يجب أن يقيس ما اردنا قياسه بواسطة الاختبار (عمر وزملائه، ٢٠١٠ : ١٨٩).

وقد حددت رابطة النفسانيين الأمريكان (A.P.A)ثلاثة أنواع للصدق هي :صدق المحتوى،

وصدق البناء، والصدق المرتبط بمحك (A.P.A)، وفي المقياس الحالي توفر مؤشران هما صدق المحتوى وصدق البناء .(A.P.A, 1985: 9)

- صدق المحتوى-:

يعتبر الصدق الظاهري وجه من أوجه صدق المحتوى إذ يستعان به بدلاً من صدق المحتوى فيتطلب تحكيم الخبراء للفقرات وتقدير مستوى قياسها كما تبدو ظاهريا للسمة التي أعدت لقياسها(Ebel,1975:p.55).

ويهدف صدق المحتوى للتعرف على مدى تمثيل المقياس لجوانب السمة او الصفة التي نرغب في قياسها، وبالإضافة إذا كان المقياس يقيس جانبا محددا من هذه الظاهرة ام يقيسها كلها، وايضا يهدف إلى التأكد مما إذا كانت وسيلة القياس المقترحة تقيسها فعلا ام لا. وللتحقق من صدق المحتوى لأي مقياس ينبغي تحديد السمة أو الظاهرة أو الخاصية الخاضعة للبحث ، ثم التعرف على أبعادها أو خصائصها المقاسة، والأهمية والوزن النسبي لكل جزء أو بعد من هذه الأبعاد وهذا ينطبق على المقياس ككل، ثم يلي ذلك وضع مفردات المقياس التي تتفق مع الأبعاد او الاجزاء التي استقر عليها الرأي في ضوء المرحلتين السابقتين، وتقديرات الخبراء أو الحكام هنا هي المحكات التي تستخدم لتحديد الصدق (الغرطوسي وآخرون، ٢٠١٥ : ١٩٨)، وأن تحقق درجة عالية من صدق المحتوى لمقياس معين يدل على أن فقراته تمثل نطاق السلوك المراد قياسه تمثيلا جيدا (الأنصاري، ٢٠٠٠ : ٩٦).

وقد اعتمدت الباحثة هذا النوع من الصدق للتحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٩) في اختصاصات متنوعة كما هو موضح في ملحق (٢) وبالاعتماد على رأي الأغلبية في صلاحية الاختبار لقياس الهدف الذي وضع من أجله وقد تم الأخذ بأهم الإرشادات والتوجيهات التي أشاروا عليها، وتم إعداد الاختبار بشكله النهائي إذ اصبح عدد الفقرات (٢٠) موزعة على (٣) مكونات رئيسية.

- صدق البناء أو الاتساق الداخلي :-

يوجد مؤشرات افتراضية نستطيع من خلالها الكشف عن صدق البناء إذا تطابقت درجات الاختبار معها فهذا مؤشر على صدق البناء، عليه قامت الباحثة باستخراج مؤشرات صدق التكوين الفرضي للاختبار الحالي من خلال سحب (٥٠) استمارة من استمارات التطبيق على العينة الأساسية، وعن طريق الاعتماد على البيانات التي حصلت عليها الباحثة من استجابات أفراد هذه العينة في حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بواسطة برنامج spss وكما يلي:

١-درجة الفقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه -:

تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الاختبار والدرجة الكلية للمكون الذي

تنتمي إليه، واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لغرض إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة الواحدة وبين الدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط تبين ان معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠.٤٥-٠.٦٧٣) وهي معاملات ارتباط دالة إذ إنها أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند درجة حرية(٤٩) وبمستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول (٨) يوضح قيم ارتباطات درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه :

جدول (٨)

معاملات ارتباط درجة الفقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه لاختبار التفكير البصري

المجالات	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	الإحصائية
الرؤيا	1	0.598	5.17	1.96	دالة
	2	0.606	5.28	1.96	دالة
	3	0.52	4.22	1.96	دالة
	4	0.591	5.08	1.96	دالة
	5	0.522	4.24	1.96	دالة
	6	0.625	5.55	1.96	دالة
	7	0.601	5.21	1.96	دالة
	8	0.504	4.04	1.96	دالة
التخيل	9	0.673	6.30	1.96	دالة
	10	0.401	3.03	1.96	دالة
	11	0.647	5.88	1.96	دالة
	12	0.406	3.08	1.96	دالة
	13	0.673	6.30	1.96	دالة
	14	0.741	7.65	1.96	دالة
	15	0.45	3.49	1.96	دالة
الرسم	16	0.419	3.20	1.96	دالة
	17	0.526	4.28	1.96	دالة
	18	0.558	4.66	1.96	دالة
	19	0.608	5.31	1.96	دالة

	20	0.521	4.23	1.96	دالة

وبملاحظة جدول (٨) يتضح لنا وجود علاقة قوية بين جميع درجات الفقرات والدرجة الكلية للمكون الذي تمثله عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). .

٢-درجة المكون بالمكون وبالدرجة الكلية للاختبار :-

ترى انستازى Anastasi ان ارتباطات المكونات الفرعية بالدرجة الكلية تعتبر من القياسات الأساسية للتجانس لكونها تساعد في تحديد مكون السلوك المراد قياسه (Anastasi , 1976:155)، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية لأداة البحث، ولهذا أشارت النتائج إلى ان معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمكون بالمكون نفسه والمكونات الأخرى تراوحت بين (٠.٥٣٨-٠.٩٢٨) وهي معاملات ارتباط دالة إذ إنها اعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند درجة حرية (٤٩) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) كما في جدول (٩).

جدول(٩)

معاملات الارتباط بين درجة المكون بالمكون وبالدرجة الكلية لاختبار التفكير البصري

المجالات	الرؤيا	التخيل	الرسم	الدرجة الكلية
الرؤيا	1	0.339	0.434	0.538
التخيل	0.339	1	0.340	0.928
الرسم	0.434	0.340	1	0.586
الدرجة الكلية	0.538	0.928	0.586	1

يتضح من الجدول (٩) وجود علاقة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المكونات وبالدرجة الكلية للاختبار.

٢- ثبات الأداة:

يقصد بثبات الاختبار دقة الاختبار واتساقه في المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج تقريبا إذا قاس نفس الشي مرات متتالية. (حسن، ٢٠١١: ٥١٤) قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة للثبات تتكون من (54) تلميذ وتلميذة من خارج عينة البحث لمعرفة ثبات الاختبار ، وبعدها تم حساب معامل الثبات بواسطة معامل الفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٧) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض البحث، إذ وقع ضمن المدى الذي افترضه ليكرت و زملاءه مناسباً، إذ حدد ليكرت و زملاءه المدى المناسب لمعامل الثبات المقبول لمقياس الاتجاه هو المدى الذي يتراوح بين (٠,٦٢ – ٠,٩٣) (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٠٧) مما يشير إلى دقة المقياس.

خامسا: التطبيق النهائي لأداتي البحث

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، تم تطبيق الاختبار على العينة الاساسية للبحث بهدف الحصول على البيانات المطلوبة وتنظيمها بشكل منظم لتكون جاهزة للتحليل، وتم البدء بالتطبيق يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٣/٢٦ وتم الانتهاء في يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/١٥ على عدد افراد العينة والجدول (١٠) يوضح ذلك

الجدول (١٠)

عينة البحث موزعين بحسب المديرية والمدرسة والصف والجنس

المديرية	اسم المدرسة	الرابع		الخامس		السادس		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
الكرخ الاولى	مدرسة صنعاء الابتدائية المختلطة	٧	٧	٨	٧	٦	٦	41
	مدرسة عمار بن ياسر	٨	٧	٨	٧	٧	٦	43
الكرخ الثانية	مدرسة العروبة الابتدائية المختلطة	١٤	١٤	١٦	١٥	١٥	١٤	88
	مدرسة الاخاء الابتدائية المختلطة	١٥	١٤	١٦	١٥	١٥	١٥	90
الكرخ الثالثة	مدرسة السيدة زينب الابتدائية	١٠	١٠	١١	٩	٨	٩	57
	مدرسة عقبة بن نافع الابتدائية للبنات	١١	٩	١١	١٠	٩	١٠	60
المجموع	٦	65	61	70	63	60	60	379

وقامت الباحثة بجمع استمارات التطبيق وتصحيحها ومن ثم تفريغ البيانات في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض لتكون بذلك جاهزة لإجراء التحليلات الإحصائية، وقد تم ارفاق صور من اجابات التلامذة للسؤال الثالث لاختبار التفكير البصري اثناء التطبيق (ملحق / ٦).

الوسائل الإحصائية :

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

١-اختبار مربع كاي لعينة واحدة one – sample test (x^2) استخدم هذا الاختبار لغرض معرفة نسبة اتفاق آراء المحكمين (أحمد، ١٩٩٨:٢٨٤).

٢- معادلة معامل الصعوبة لفقرات اختبار التفكير البصري (سليمان ورجاء، ٢٠١٢: ٣١٣).

٣-معادلة معامل التمييز : اعتمدت لإيجاد معامل تمييز لفقرات اختبار التفكير البصري (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥ : ٨٤-٨٩).

٤-معادلة الفا -كرونباخ: لاستخراج الثبات بطريقة تحليل التباين. (العزاوي،٢٠٠٧ :١٠٠).

٥- اختبار t-test لعينة واحدة : لتعرف مستوى التفكير البصري لدى افراد العينة (البياتي وزكريا،١٩٧٧: ٢٥٤).

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولا: عرض النتائج

الهدف الاول: بناء اختبار للتفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

بعد التحقق من صدق الاختبر بأكثر من أسلوب وتحديد معاملات ثباته يمكن لنا تقديم وصف عام للاختبار فيما يلي:

- تكون الاختبار بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة تغطي (٣) مكونات إذ ان المكون الأول تم تغطيته (٨) فقرات والمكون الثاني (٧) والمكون الثالث (٥)
- حددت الباحثة أمام كل فقرة من فقرات السؤال الاول(مكون الرؤيا) (٤) بدائل للاجابة واحدة فقط منها صحيحة و (٣) خاطئة وتم تحديد أوزن الدرجات :١-إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات السؤال الاول.

٢- إعطاء درجة الصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تتضمن أكثر من إجابة عن كل فقرة من فقرات السؤال الاول.

اما بالنسبة للسؤال الثاني (مكون التخيل) تم تقدير أعلى الدرجات للأفكار التي تتسم بالندرة والأقل تكرار:

١-الاستجابة تكررت لمرة واحدة فقط تقدر بثلاث درجات.

٢-الاستجابة تكررت لمرتين تُقدر بدرجتين.

٣-الاستجابة تكررت لثلاث مرات تُقدر بدرجة واحدة.

٤-الاستجابة تكررت لأربع مرات فأكثر تُقدر بدرجة صفر.

اما بالنسبة للسؤال الثالث (مكون الرسم) تم تقدير إعطاء درجتين واحدة للإجابة الصحيحة والثانية للرسم ، وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون أعلى درجة للاختبار (٣٩) درجة وأقل درجة (صفر) وبمتوسط مقداره (٣٩) درجة.

الهدف الثاني: قياس مستوى التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير البصري على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٧٩) تلميذ وتلميذة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٢٣.٣٦) درجة وبإنحراف معياري مقداره (٣.٢٧١) درجة ،وعند موازنة هذا المتوسط مع

المتوسط الفرضي([١]) للاختبار ، وباستعمال الإختبارالتائي (t-test) لعينة وأحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كأنت القيمة التائية المحسوبة (٢٢.٩٧) أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٣٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول(١١) الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير البصري

المجالات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الرؤيا	379	5.04	.960	4	21.09	1.96	378	دالة
التخيل	379	8.96	2.806	10.5	-10.68	1.96	378	دالة
الرسم	379	9.36	1.135	5	74.78	1.96	378	دالة
التفكير البصري	379	23.36	3.271	19.5	22.97	1.96	378	دالة

تفسير النتيجة :

و تشير نتيجة الجدول (١١) إلى أن تلامذة المرحلة الابتدائية يتمتعون بالتفكير البصري، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢٣.٣٦) وبعد استخراج القيمة التائية المحسوبة لكل مكوّن من مكوّنات الاختبار ومقارنتها مع القيم الجدولية، تبين أن جميع المكونات كانت دالة إحصائيًّا، مما يدل على وجود التفكير البصري لدى التلامذة، وكان مكون الرسم هو المكون الاعلى لدى العينة إذ بلغت القيمة المحسوبة له (٧٤.٧٨) وهذا يعني إنها مرتفعة جدا ويمتلكون القدرة على الرسم، وبالرغم من دلالة مكون التخيل الا انه يعتبر درجة غير مرتفعة وكان المكون الادنى لدى العينة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.٦٨-)، وترجح الباحثة أن عدم حصول العينة على مستوى مرتفع لمكون التخيل قد يرجع إلى اعتماد معظم التلامذة على الألعاب الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، مما يشتت التفكير والتخيل ويقلل من استغلال القدرات البصرية لديهم بأفضل صورة.

تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما ورد في الخلفية النظرية، حيث يشير (عامر وإيهاب ، ٢٠١٦: ٦٧) إلى أن التفكير البصري يتحقق عندما تتكامل الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل معرفي نشط. ويلاحظ أن أطفال المرحلة الابتدائية يعتمدون بدرجة كبيرة على الوسائل الحسية والإدراكية لفهم العالم من حولهم، إذ يمكنهم التفكير البصري من تنظيم المعلومات وتمثيلها من خلال الصور والرسوم والأشكال، مما يسهل استيعاب المفاهيم المجردة وربطها بخبراتهم اليومية. كما يرتبط ميلهم للتفكير البصري بخصائص نموهم العقلي في هذه المرحلة، حيث يفضلون المثيرات البصرية على الشرح اللفظي، وهو ما ينعكس على أدائهم في حل المشكلات ورغبتهم في توظيف المخططات والرسوم لتنظيم المعرفة، بما يعزز دافعيتهم للتعلم وقدرتهم على التذكر والفهم العميق.

وفي هذا السياق، يؤكد (أفانة، ٢٠٠١، ٦٤٨) أن التفكير البصري يسهم في ترسيخ أثر التعلم نظرًا لارتباطه بحاسة البصر، كما يساعد على معالجة صعوبات فهم المفاهيم المجردة. ويضيف (Golon,2002:648)ان التفكير البصري يسهل عمليات الاتصال والتواصل بين الأفراد، ويمكن المتعلم من تفسير الظواهر الطبيعية، إضافة إلى تنمية قدراته على التعلم المستقل.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هذال (٢٠١٨) والتي اشارت إلى ان عينة البحث لا يمتلكون تفكير بصري.

الاستنتاج:

-إن امتلاك التلامذة للتفكير البصري يؤكد أن هذه المهارة متوفرة لديهم في هذه المرحلة العمرية، وهو ما يفتح المجال أمام استثمارها في المواد الدراسية، وخاصة في الرياضيات والعلوم والفنون.

التوصيات

1.إلى اللجان الوزارية المعنية بتطوير المناهج الدراسية : إعادة النظر في طرائق التدريس والمناهج وجعلها تتضمن عناصر المتعة والتشويق وجذب انتباه التلامذة، وذلك من خلال إثرائها بالصور التوضيحية والمخططات والخرائط الذهنية المرتبطة بالمنهج وموضوعاته، بما يسهم في تفعيل دور التعليم والمتعلم معا ومواكبة متطلبات عصر التفكير البصري، بدلاً من الاقتصار على النصوص الكتابية التي قد تدفع التلميذ إلى الملل.

2.إلى مراكز التعليم المستمر بالجامعات العراقية :

تنظيم برامج تثقيفية وندوات توعوية حول الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، وبيان أثرها السلبي في صرف قدرات التلامذة عن توظيف التفكير البصري في المجال التعليمي، مع تشجيع الأسر على توفير بدائل تعليمية وترفيهية مثل الألعاب الذهنية والتفاعلية التي تعزز التفكير البصري.

المقترحات

١. التفكير البصري وعلاقته بالتمييز البصري لدى الأفراد فاقدي البصر سابقا.
٢. المدخل البصري وعلاقته بالتفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. التفكير البصري وعلاقته بمهارات الرسم الإبداعي لدى طلبة التصميم الجرافيكي.
٤. التفكير البصري وعلاقته بالقدرات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في الفنون التشكيلية.

المصادر العربية:

- القرآن الكريم.

١. إبراهيم، عبد الله علي محمد .(2006).فاعلية استخدام شبكات التفكير البصري في العلوم لتنمية مستويات جانيه المعرفية ومهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة المتوسطة " ، المؤتمر العلمي العاشر –التربية العلمية –تحديات الحاضر و رؤى المستقبل –مصر ، مج ١ ، يوليو –اغسطس .

٢. أحمد ، غريب محمد سيد (١٩٨٩): الإحصاء و القياس في البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٣. أحمد، إسلام جهاد عوض الله .(2016)فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز (Reality Augmented)في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم لدى طلاب الصف التاسع بغزة) .رسالة ماجستير(، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٤. الأنصاري، محمد بدر.(٢٠٠٠). قياس الشخصية، ط١، دار الكتاب الحديث، الكويت.

٥. البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا أثناسوس.(١٩٧٧). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعى المستنصرية، بغداد.

٦. جاد الحق، نهلة عبدالمعطي الصادق (٢٠١٨). استراتيجية التحليل الشابكي لتنمية مهارات التفكير البصري والحسي العلمي في العلماء الذين لديهم تلاميذ ناجحون. مجلة التربية العلمية، ٢١(٤)، ٧٩ – ١٢١.

٧. جبر، يحيى سعيد .(2010).أثر توظيف إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، الجامعة الإسلامية، غزة.

٨. الحسامية، رحمه تحسين معجل .(2020).أثر تقنية الواقع المعزز في التحصيل الدراسي وفي التفكير البصري لطالبات الصف الثالث الأساسي لمادة العلوم في لواء القويسمة ، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

٩. الدليمي، احسان عليوي، وعدنان المهداوي.(٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التعليمية، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة، العراق.

١٠. الديب ، نضال (٢٠١٥) . فاعلية استخدام استراتيجية (فكر . زاوج – شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

١١. رزوقي، رعد، وعبد الكريم، سهى (٢٠١٥) التفكير وأنماطه التفكير الاستدلالي – التفكير الإبداعي التفكير المنظومي – التفكير البصري). دار المسيرة للتوزيع والنشر.

١٢. سليمان، أمين علي محمد ورجاء، محمود أبو علام.(٢٠١٢). القياس والتقويم في العلوم الإنسانية: أسسه وأدواته وتطبيقاته، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١٣. سيوي، عبد الرحمن محمد.(١٩٩٩).القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعة، جامعة الإسكنية.

١٤. الشوبكي، فداء (٢٠١٠). أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

١٥. طافش، ايمان سعد .(٢٠١١). أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة رسال ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر بغزة.

١٦. عامر،طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى المصري .(٢٠١٦).التفكير البصري مفهومه–مهاراته–إستراتيجيته ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .

١٧. عبد الرحمن، محمد السيد.(١٩٩٨). نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

١٨. عبيد، وليم (٢٠٠٤). "تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير". الطبعة الأولى دار الميسرة للنشر والتوزيع.

١٩. عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، ومبيضين، عقلة.(١٩٩٩). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط٢، الاردن، دار وائل.

٢٠. العزاوي، رحيم يونس كرو.(٢٠٠٧). القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢١. عفانة، عزو)٢٠٠١ (أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة المؤتمر الثالث عشر مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس .

٢٢. علام، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٠).القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٣. علام، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٦). الاختبارات والمقاييس التربوية النفسية، دار العلوم، مصر.

٢٤. عمر، محمود أحمد، السبيعي، تركي، فخرو، حصه عبد الرحمن، تركي، آمنة عبد الله.(٢٠١٠). القياس النفسي والتربوي، ط١، الأردن، دار المسيرة.

٢٥. عون، ضياء يونس عبد.(٢٠٢٣). تأثير استراتيجية الابعاد السداسية في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم، جامعة كربلاء، العراق.
٢٦. غانم، زياد أمين بركات.(2018).القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، فلسطين، عمادة البحث العلمي جامعة القدس المفتوحة.
٢٧. الغرطوسي، علي سموم، الحسيني، صادق جعفر، الكريزي، علي مطير .(٢٠١٥). القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، بغداد، دار الكتب والوثائق.
٢٨. كراجة، عبد القادر.(١٩٩٧). القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة، ط١، دار اليازوري العلمية، عمان.
٢٩. محمد، مديحة (٢٠٠٤) تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية الصم العاديين ، ط١، جامعة القاهرة.
٣٠. مشتهى، أحمد مجدي.(٢٠١٠). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣١. المطيري، نادرة بنت سعد.(٢٠٢٤). مهارات التفكير البصري المتضمنة في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، ٥(٥٦).
٣٢. مهدي، حسن (٢٠٠٦): فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر. دراسة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.
٣٣. النبهان، موسى محمد.(٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق ، عمان.
٣٤. النبهان، موسى محمد.(٢٠١٣). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان.
٣٥. نظام المدارس الابتدائية رقم (30) لسنة 1978المعدل، وزارة التربية العراقية .
٣٦. هذال، تغريد خضير .(٢٠١٨). القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٤(١٠٢).

المصادر الاجنبية :

37. Afana, A. (2001). The Impact of using the visual input in developing the ability to solve and retain sports issues among students in the eighth grade in Gaza. Scientific Paper. 13th Sclentific Conference: Education Curricula and Knowledge and Technological Wealth, Ain Shams University, Cairo, Egypt.

38.Anastasi, A(1976): Psychological Testing, New York, Macmillan.

39.Ebel, R.L.(1975): Essentials of Educational Measurement, 2 Ed, Englewood Cliffs N.J., prentice-Hall .

40.Golon, A. (2002). "Teaching Reading to vIsual-spatial". Retrieved April 26, 2013, from: http://www.visualspatial.org/articles.php

41.Hassan, M. (2007). Quick learning skills. Dar Alkitab Alarabi .

42.Hyerle. D.(1996) :thinking Map alan uage for Learnng by thinking map Incorpated .

43.Sholihah, U. & Maryono, M. (2020). Students' visual thinking abil- ity in solving the Integral problems. Journal of Research and Ad- vances in Mathematics Education.5(2), 175-186.

44.Wileman – R.E (1993): Visual Communicating Englewood Cliffs, N.J: Educational Tochnology PubLication